

## أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية

سامي يوسف العدوان، أوس بهجت الوندائي، حميد أحمد الشيببي\*

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر القدرات التكنولوجية على نجاح شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية مع بيان الدور الكبير الذي تلعبه هذه القدرات من ناحية تميز هذه الشركات ومدى نجاحها. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم استبانة شملت (33) فقرة لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (63) مفردة. وفي ضوء ذلك جرى جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة، منها تحليل الأنداد المتعدد والبيسط. وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لقدرات البحث والتطوير التكنولوجي وقدرات الشبكات والاتصال على نجاح المنظمة، ووضحت الدراسة بتوفير بيئه عمل فعالة في شركات الاتصالات الخلوية، وزيادة الاستثمار التكنولوجي في هذا القطاع الاقتصادي الهام.

الكلمات الدالة: القدرات التكنولوجية، الاتصالات الخلوية.

### المقدمة

أوجدت التجارة الحرة عبر عالم الأعمال الدولية المزيد من التنافس في بيئة تتصف بالتعقيد وعدم التأكد البيئي وارتفاع درجة المخاطره، وقد شكلت القدرات المختلفة لمنظمات الأعمال عنصراً أساسياً وتغييراً استراتيجياً يؤدي دوراً هاماً في صياغة استراتيجية الأعمال التي تساهم بشكل رئيسي ومباشر في تحسين قدرات الأفراد العاملين في هذه المنظمات (Henderson and Cockburn, 1994: 65). وأكد (Ljungquist, 2008:82) أن القدرات بمختلف أنواعها هي أحد الموارد الاستراتيجية لمنظمات الأعمال وتتضمن الإدارة الفطنة، معرفة السوق، مهارة التعامل مع ثقافات متنوعة، والقدرات التكنولوجية. وحدد (Hafeez and Essmail, 2007:531) القدرة بأنها امكانية منظمات الأعمال والافراد العاملين فيها على العمل في إطار محددات عقلية ومعرفية بطريقة تمكنهم من المحافظة على مستوى الاستجابة الملائمة لمختلف المواقف التي تواجهها هذه المنظمات. وأكد (Hall, 1993: 607) أن سعي منظمات الأعمال الدائم نحو النجاح والتفوق يحتاج منها أن تحسن باستمرار في قدراتها

لتلائم احتياجات عملائها وتوقعاتهم وأن هذا التحسين يحتاج الى موارد بشرية متميزة ومدربة بشكل كبير بالإضافة إلى بنية تحتية تكنولوجية معاصرة وهو ما يشير إلى اهمية الموارد البشرية والقدرات التكنولوجية التي من المفترض أن تمتلكها منظمات الاعمال وذلك لتحقيق تفوقها على المنافسين على المدى القصير والبعيد.

وبين (Madson and Desai, 2010: 452) أن الكثير من النجاحات التي حظيت بها منظمات الأعمال تقف وراءها عوامل كثيرة منها ما تمتلكه هذه المنظمات من، قدرات استراتيجية متعددة، وقوى وظروف تنافسية.

وبناء على ما جاء اعلاه فإن الدراسة الحالية تسعى إلى بيانأثر القدرات التكنولوجية على نجاح منظمات الأعمال بشكل عام وشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية بشكل خاص.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

أشارت العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (Garcia- Muina and Navas-lopez, 2007) ودراسة (Isobe, et..al, 2008) ودراسة (Lu and Ramamurthy, 2001) إلى ضرورة بحث أثرالقدرات التكنولوجية على نجاح منظمات الأعمال. وحتى تكون المنظمات فاعلة ومتميزة، فمن المفترض أن تعمل على تأطير مجموعة متميزة من القدرات التكنولوجية تنفرد فيها

\* كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/1/20، وتاريخ قبوله 2014/7/1.

القدرات التكنولوجية ومدى تأثيرها على تحقيق نجاح منظمات الأعمال بشكل عام وتلك العاملة في مجال الاتصالات الخلوية بشكل خاص. وتتبع أهمية هذه الدراسة أيضاً من محدودية الدراسات العربية التي تناولت القدرات التكنولوجية وعلاقتها بالنجاح التنظيمي. كما تستمد هذه الدراسة أهميتها العملية بمساعدة القائمين على إدارة شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية على الإلمام بأهمية القدرات التكنولوجية وقدرتها على تحقيق مستويات عالية من النجاح. وعليه فإن هذه الدراسة تعتبر مهمة نظراً للأعتبارات العلمية والعملية التالية:

- 1- التأكيد على ماهية القدرات التكنولوجية في شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية وأهميتها في تحقيق النجاحات التنظيمية مما يرفع من مستوى هذه الشركات ويساهم في تحقيق أهدافها على المدى البعيد.
- 2- الأسهام في تطوير آلية عمل شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية والحفاظ على استمراريتها وديمومتها.
- 3- فتح المجال أمام بحوث أخرى تتناول القدرات التكنولوجية وأهميتها في نجاح الشركات عالية التكنولوجيا تحقيقاً لأهدافها الاستراتيجية.

#### نموذج الدراسة وفرضياتها

بالاعتماد على مشكلة الدراسة واسئلتها تم بناء نموذج الدراسة على الشكل رقم (1).

وبناءً على نموذج الدراسة المشار إليه فقد تم صياغة الفرضيات التالية:

#### الفرضية الرئيسية HO

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات التكنولوجية (قدرات البحث والتطوير التكنولوجي؛ قدرات الشبكات وقدرات الإتصال) في نجاح شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة معنوية (0.05). يشق من هذه الفرضية العامه للفرضيات الفرعية التالية:

#### الفرضية الفرعية الأولى HO<sub>1-1</sub>

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لقدرات البحث والتطوير التكنولوجي في نجاح شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

#### الفرضية الفرعية الثانية HO<sub>1-2</sub>

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لقدرات شبكات الأتصالي في نجاح شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية

لتشكل لها ميزات تنافسية تساهم في تحقيق نتائج أداء عالية ومتميزة عن المنافسين وأن التفاعل المتبادل والمباشر بين القدرات باختلاف أنواعها يؤدي أيضاً إلى تحقيق مستويات أداء عالية. ونتيجة لذلك لاحظ الباحثون أن هذا النوع من القدرات، (وعند استخدامها بطريقة مثلى) سينعكس على أداء شركات الإتصالات الخلوية، ولكون الطبيعة المعقدة لعمل هذه الشركات وحاجتها لتكنولوجيا متقدمة مع العمل على تطوير هذه التكنولوجيا بشكل مستمر، فإن الدراسة الحالية جاءت كمحاولة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي، وهو كما يلي:

إلى أي مدى تؤثر القدرات التكنولوجية (قدرات البحث والتطوير التكنولوجي؛ قدرات الشبكات؛ قدرات الإتصال) في نجاح منظمات الأعمال خاصة التي تعمل في مجال الاتصالات (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية؟ يشق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- إلى أي مدى تؤثر قدرات البحث والتطوير التكنولوجي في نجاح منظمات الأعمال (البقاء) شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية؟
- 2- إلى أي مدى تؤثر قدرات الشبكات في نجاح منظمات الأعمال (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية؟
- 3- إلى أي مدى تؤثر قدرات الإتصال في نجاح منظمات الأعمال (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية؟

#### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر القدرات التكنولوجية على نجاح منظمات الأعمال/ شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك من خلال:

- 1- تحديد أثر قدرات البحث والتطوير التكنولوجي على النجاح التنظيمي من حيث البقاء لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- 2- التعرف على أثر قدرات الشبكات على نجاح منظمات الأعمال من حيث البقاء لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- 3- بيان أثر قدرات الإتصال على نجاح منظمات الأعمال من حيث البقاء لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية.

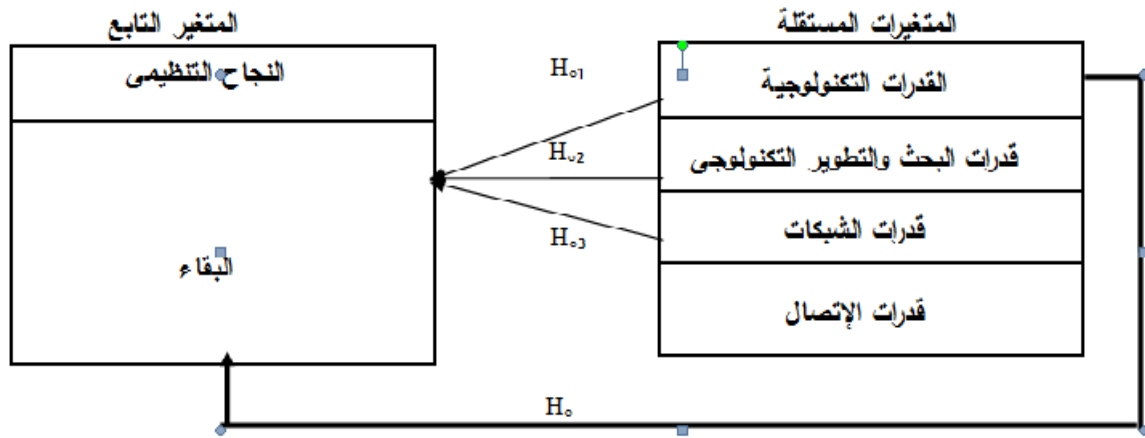
#### أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها تتعلق بموضوع

شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

عند مستوى دلالة معنوية (0.05).  
الفرضية الفرعية الثالثة HO<sub>1-3</sub>

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لقدرات الإتصال في نجاح



الشكل (1)

نموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث

\*الانموذج من إعداد الباحثين اعتماداً على ما ورد في دراسة

(Zhou and Wu, 2010: 5-561) و (Kyl,heiko,et. al, 2011:508-520)

#### متغيرات الدراسة

**القدرات التكنولوجية Technological Capabilities:** ويقصد بها مجمل العناصر التكنولوجية التي تمتلكها المنظمة والتي تمكنها من تحقيق الميزة التنافسية وتعزيز مستويات الأداء لديها (Dehning and Stratopoulos, 2003: 8) ويتم تقسيم وقياس القدرات التكنولوجية من خلال ما يلي:

**قدرات البحث والتطوير التكنولوجي:** وتشير إلى قدرة المنظمة على إدارة وحياسة تكنولوجيا المعلومات، كذلك القدره على تحليلها ونشرها من خلال الأفراد العاملين فيها لزيادة قدرتها التنافسية (Dehning and Stratopoulos, 2003: 8).

**قدرات الشبكات:** وهي قدرة المنظمة على الربط بين الاجزاء المكونة لوحدها التنظيمية، والمتمثلة بخطوط تربط إدارات المنظمة وأقسامها.

**قدرات الإتصال:** وهي قدرة المنظمة على تشغيل شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالتوافق مع أنظمة الحاسوب لديها من أجل دعم عملياتها وأعمالها (Dehning and Stratopoulos, 2003: 8).

**نجاح المنظمة Organizational Success:** النجاح الذي ينتج عن الأنشطة داخل المنظمة ويشمل الزبائن، العاملين

والمساهمين (من منظور خارج - داخل) بدلا (من منظور داخل - خارج) (Kenny, 2001: 10). والذي تم قياسه من خلال البقاء.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

##### الإطار النظري

تشير القدرات Capabilities إلى مجموعة العمليات الاستراتيجية لدى المنظمة والتي تتميز بها عن غيرها من المنظمات وتعتبر العنصر الأساسي لخططها الاستراتيجية. وحول هذا الموضوع يشير (Thompson and Strickl and, 1999: 108) إلى أن القدرات هي موارد المنظمة التي تتمتع بسمعة عالية لدى زبائنها بصفة خاصة وفي السوق بصورة عامة والتي تتيح لها أداء أنشطتها بصورة أفضل من منافسيها. ويبين (Tippins and Sohi, 2003: 745-748) أن القدرات التكنولوجية تمثل الاستثمار الجيد في الوسائل والمعدات التكنولوجية القادرة على توفير معلومات تفيد منظمات الاعمال في مواكبة التغييرات والتطورات المختلفة نحو تحقيق ميزة تنافسية وأداء فعال ومتميز، وأن التجديد في القدرات التكنولوجية تعتبر من الأمور الصعبة والمعقدة لمنظمات

تطوير وتحسين العلاقات المتبادلة بين الأطراف الفاعلة المشتركة في العملية الاتصالية التفاعلية بالإضافة إلى قوة شبكة المنظمة أو المؤسسة.

وأخيراً، فإن قدرة الاتصال تعد مهمة وتقوم بدعم نظم تخطيط الموارد للمنظمات وإدارة الأعمال الإلكترونية المختلفة، ومثل هذه النظم تحتاج إلى بنى تحتية تكنولوجية عالية المستوى قادرة على توفير التنسيق والتكامل (التواصل) بين مختلف وحدات الأعمال الوظيفية (Brown and Magill, 1994: 371-403).

لقد ورد في الأدبيات عدد من المفاهيم للنجاح التنظيمي. فقد عرفه (Kenny, 2001: 10) بنجاح يتحدد بنتائج النشاط بالنسبة للزبائن والعمالين والمالكين وجميع أصحاب المصلحة من منظور خارج - داخل، بدلا من منظور داخل - خارج. في حين عرفه (الخفاجي والبغدادي، 2001: 154-168) بأنه ناتج عن قدرة الإدارة على الانتقال ثم التعامل مع المواقف التي تحقق نجاحا متفوقا للمنظمة، أو ناتج عن "إيمان المديرين بفلسفة المصادفة، وتوظيفهم المختزن في الذاكرة لتوقع تحديات ومستوى النجاح في التعامل معها أو تجنبها" وهو بالنسبة لـ (Johnson and Scholes, 2002: 476) نجاح في صياغة الاستراتيجية وتنفيذها ومتابعتها. وحدده (Kenny, 2001: 10) بأنه قدرة المنظمة على تحقيق غاياتها بعيدة المدى وذلك من خلال مواكبة التطورات والتبدلات في احتياجات المؤسسات المتعاملة معها وتبني قيما وفلسفة وغايات تمكنها من تنفيذ خططها الاستراتيجية والعمل على المواءمة بين أهداف العاملین وأهداف المنظمة.

#### الدراسات السابقة

أجرى Garcia-Muina and Navas-Lopez (2007) دراسة بعنوان "Explaining and measuring success in new business: The effect of technological capabilities on firm results". هدفت إلى تحليل العلاقة بين القدرات التكنولوجية ونجاح الشركة. وتكون مجتمع الدراسة من شركات التكنولوجيا الإسبانية والبالغ عددها (52) شركة. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (34) شركة، وتمثلت وحدة المعاينة والتحليل بمديري البحث والتطوير والمديرين التنفيذيين في هذه الشركات. وقد توصلت الدراسة على العديد من النتائج أبرزها أن نشاطات التكنولوجيا الموجهة لعمليات توضيح المعرفة هي الأكثر أهمية من القدرات التكنولوجية التي تركز على الصيانة، وأن القدرات التكنولوجية بشكل عام تؤثر في نجاح الشركات محل الدراسة. كما قام (Hajihoseini, et. al (2009) بعنوان "Indigenous

الاعمال لما تواقبه التكنولوجيا من تطورات سريعة تحتاج إلى مهارات وتدريب عالي للموظفين القائمين عليها.

ويؤكد (Abu Bakar, 2005: 268) أن "القدرات التكنولوجية تمثل الأدوات والمعدات التي تستخدمها المنظمات للحصول على المعلومات، تحليلها، وتقديمها بطريقة أسرع وأكثر كفاءة". وقد أصبحت جميع العمليات والمهام في منظمات الأعمال تعتمد وبشكل أساسي على التكنولوجيا الحديثة وما تقدمه من تقنيات قادرة على تسهيل القيام بالوظائف، وكما أنها توفر معلومات متخصصة لكافة مجالات العمل والقطاعات، وتساعد في اتخاذ القرارات الجيدة في الوقت المناسب، مما ينعكس على أداء العاملين والاهداف التي يراد تحقيقها.

ويشير كل من (Dehning and Stratopoulos, 2003) أن القدرات التكنولوجية تركز وبشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات التي من خلالها تكون المنظمة قادرة على تحقيق ميزة تنافسية، لما توفره القدرات التكنولوجية من معلومات تمكن المنظمة من وضع قرارات مناسبة واستراتيجية تدعم الأداء في مختلف الوحدات الوظيفية، إذ أنه من الجانب الاستراتيجي على المدى الطويل تتيح الإدارة الجيدة للجدارات التكنولوجية بيئة عمل فعالة وقادرة على توفير المعلومات التكنولوجية الحديثة والمطلوبة، وهذا ينعكس على مدى التواصل والمرونة في أداء الأعمال المختلفة.

وأوضح (Basselier, et. al, 2001: 160) أهمية القدرات التكنولوجية لمديري الاعمال، بالآتي:

- 1- ينظر المديرون لأهمية القدرات التكنولوجية لدورها في تعظيم الاستخدام الجيد للموارد.
- 2- دور القدرات التكنولوجية في استراتيجية العمل على المدى البعيد وأهميتها في استمرارية المنظمة.
- 3- قدرة القدرات التكنولوجية على التفاعل والعمل مع العمليات المختلفة في بيئة العمل مما يكسب المنظمة القوة والميزة التنافسية.

ويرى (Croteau and Raymond, 2004: 180) أن القدرات التكنولوجية، تتضمن قدرات البحث والتطوير التكنولوجي؛ قدرات الشبكات؛ قدرات الإتصال؛ إذ أن قدرات البحث والتطوير التكنولوجي تتمثل بما تمتلكه المنظمة من تكنولوجيا ومهارات تقنية وبحثية في المجال التكنولوجي قادرة على توفير المعرفة والمعلومات في المجالات التي تختص بها (Croteau and Bergeron, 2001: 77-99). وهو كل ما يسهم في دعم توجه المنظمة الاستراتيجي من معلومات قادرة على رفع ادائها وذلك من خلال التقنيات الحديثة التي تمتلكها (Bergeron, et. al, 2001: 125-142) فيما تعني قدرات الشبكات بقدرة المنظمة في

إتساع أعمال تكنولوجيا المعلومات، والموقف الاستباقي لتكنولوجيا المعلومات. وقد تكونت عينة الدراسة من 128 مديراً تنفيذياً يعملون في حقل تكنولوجيا المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود علاقة إرتباط بين كل من قدرات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وقدرات اتساع أعمال تكنولوجيا المعلومات، والموقف الاستباقي لتكنولوجيا المعلومات والرشاقة التنظيمية.

وفي دراسة Huang (2011) بعنوان "Technological innovation capability creation potential of open innovation: a cross-level analysis in the biotechnology industry" هدفت إلى فحص القدرة على الإبداع وميكانيكية التعلم التنظيمي الداخلي لتحفيز القدرات التكنولوجية. تكونت عينة الدراسة من (328) موظفاً يعملون في البحث والتطوير و(33) مشرفاً من (33) شركة تكنولوجية تعمل في المجال الحيوي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن الإبداع يتوسط العلاقة بين التعلم الداخلي والقدرات التكنولوجية الإبداعية لفرق العمل العاملة في اقسام البحث والتطوير، وبشكل اوضح فإن العلاقة بين التعلم الداخلي والقدرات التكنولوجية الإبداعية تكون أقوى في حال تم تبنيها من قبل فرق العمل في اقسام البحث والتطوير.

أما دراسة Lóez, et. al (2012) بعنوان "The Association between Technological capabilities and Export Sales in Small and Medium Sized Enterprises of Metalworking Industry in the Central Region of the State of Coahuila/Mexico" والتي هدفت إلى تحليل الإرتباط بين التغيير وزيادة ونقصان في المبيعات من جهة والقدرات التكنولوجية المتطورة في الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم في صناعة الأشغال المعدنية في المنطقة الوسطى من ولاية Coahuila في المكسيك من جهة أخرى. وتكونت عينة الدراسة من (50) شركة تعمل في صناعة الأشغال المعدنية. فقد توصلت إلى وجود علاقة إرتباط معنوية بين التغيير زيادة ونقصان في المبيعات والقدرات التكنولوجية المتطورة لهذه الشركات محل الدراسة. كذلك فإن دراسة Isobe, et. al (2012) والتي كانت

بعنوان "Technological capabilities and firm performance: The case of small manufacturing firms in Japan" والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين القدرات التكنولوجية وأداء الشركات العاملة في اليابان. تكونت عينة الدراسة من (302) شركة صناعية متوسطة وصغيرة الحجم تعمل في المحيط الياباني. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها ان هناك علاقة أيجابية قوية بين القدرات التكنولوجية وبأداء

technological capability and its impact on technological development process: the case of Iranian industrial firms". إلى التعرف على أثر القدرات التكنولوجية على عملية التطوير التكنولوجي. وتكون مجتمع الدراسة من (129) شركة إيرانية صناعية، وتمثلت عينة الدراسة بمديري هذه الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود علاقة (ذات دلالة احصائية) بين القدرات التكنولوجية وعملية التطوير التكنولوجي، بالإضافة إلى ان هناك مجموعة عوامل داخلية لها أثر أيجابي في تحديد نجاح عملية التطوير التكنولوجي.

دراسة (Ortega, 2010) بعنوان "Competitive strategies and firm performance: Technological capabilities moderating roles" هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرات التكنولوجية كمؤشر للعلاقة بين الاستراتيجيات التنافسية وأداء الشركة، وتكونت العينة من (253) شركة تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في إسبانيا. وقد توصلت الدراسة إلى ان القدرات التكنولوجية تعزز العلاقة بين التوجه بالجودة والاداء من جهة والعلاقة بين التوجه بالتكلفة والاداء من جهة أخرى. وأخيراً، وجود تأثير للاستراتيجيات التنافسية على اداء الشركات محل الدراسة. وأوصت الدراسة بالتوجه بالقدرات التكنولوجية نحو ربط الأداء بالتكلفة، وزيادة الاستثمار في هذا القطاع.

كما أجرى Gökmen and Hams (2011) بعنوان "The effect of knowledge management technological capability and innovation on the enterprise performance: A comprehensive empirical study of the Turkish textile sector" هدفت إلى تحليل العلاقة بين أداء الشركات وإدارة المعرفة والقدرات التكنولوجية والإبداع. وتكونت عينة الدراسة من (96) شركة Textile من بين اكبر (500) شركة في تركيا. ومن هذه الشركات الـ (96) استجابت (45) شركة وكان عدد الاستبانات المسترجعة (225). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة المحددة، ووجود تأثير إيجابي لإدارة المعرفة والقدرات التكنولوجية على الإبداع، وأن للإبداع تأثير على الاداء.

وأوضحت دراسة Lu and Ramamurthy (2011) بعنوان "Understanding the link between Information Technology Capability Agility: An Empirical Examination" هدفت إلى فهم الإرتباط بين قدرات تكنولوجيا المعلومات والرشاقة التنظيمية. وقد حدد الباحثان قدرات تكنولوجيا المعلومات بثلاثة ابعاد متضمنة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وقدرات

(508-520: 2011) وعلى أداة القياس الخاصة بتحديد أبعاد القدرات التكنولوجية (قدرات البحث والتطوير التكنولوجي، قدرات الشبكات، قدرات الاتصال) التي وضعها (Simon. et. al 2011; 1305-1326).

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددها (3) وهي شركة زين؛ واورنج؛ وامنية. وقد أشتملت عينة الدراسة على مجتمع الدراسة بأكمله. وأما وحدة المعاينة والتحليل فقد تمثلت من كافة المديرين ورؤساء الاقسام العاملين في هذه الشركات وفي مختلف الاختصاصات، والبالغ عددهم (80). وتم توزيع (80) استبانة تم استرجاع ما مجمله (68) استبانة شكلت ما نسبته (85%)، استبعد منها (5) وبهذا تصبح عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل ما مجمله (63) أي ما نسبته (78.75%) من الاستبانات الموزعة خضعت بكاملها إلى التحليل الإحصائي والجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة.

### ادوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات

اعتمد الباحثين على الادوات التالية في جمع البيانات:

1- الجانب النظري: اعتمد الباحثين على الدراسات السابقة والمقالات العلمية والرسائل الجامعية، والمراجع العلمية المعتمدة في هذا المجال.

2- الاستبانة: طور الباحثين استبانة لقياس الفرضيات وقد صممت هذه الاداء وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة 5 نقاط)، (موافق 4 نقاط)، (محايد 3 نقاط)، (غير موافق 2 نقطة)، (غير موافق بشدة 1 نقطة)، وقد صيغت فقراتها بعبارات خبرية مفتوحة لتمكين المستقصى من تحديد وجهة نظره تجاه كل فقرة من فقرات الاستبانة.

وتحتوي الاستبانة على ثلاثة أجزاء هي:

- الجزء الاول: وقد تضمن فقرات خاصة بالمتغيرات الديموغرافية التي تصف أفراد عينة الدراسة من حيث العمر، والجنس، والوظيفة... الخ.

- الجزء الثاني: وقد تضمن فقرات خاصة بمتغير البحث والتطوير التكنولوجي في شركات الاتصالات الخلوية الاردنية.

- الجزء الثالث: ويشمل فقرات خاصة بمتغير قدرات شبكات الاتصال.

- الجزء الرابع: ويتضمن فقرات خاصة بمتغير أثر قدرات الاتصال في نجاح الشركات الخلوية.

الشركات الصناعية المتوسطة والصغيرة الحجم محل الدراسة والبحث.

ويلاحظ من خلال إستعراض الدراسات السابقة، الاختلاف في أهدافها حسب طبيعة كل دراسة حيث أن بعضها يهدف إلى بيان القدرات التكنولوجية في المنظمات، بالإضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه هذه القدرات في تحقيق مستويات عالية من الاداء، في حين سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة في شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية. وقد اعتمدت بعض الدراسات السابقة على الاستبانة للتوصل إلى أهداف الدراسة وكذلك فإن الدراسة الحالية اعتمدت على الاستبانة لتحقيق أهدافها.

### منهجية الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، ومن خلال الاسئلة التي تسعى الدراسة الحالية الاجابة عليها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام الاسلوب التطبيقي بهدف جمع البيانات وتحليلها وأختبار الفرضيات. أذ أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة، لذلك اعتبر المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب للدراسة الحالية. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه منهج يسعى للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة او ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق. ومن أجل التثبت من أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقيتها، قام الباحثون بأجراء إختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب Cronbach Alpha. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة Alpha لكن من الناحية التطبيقية يعد ( $\alpha \geq 0.60$ ) معقولاً في البحوث المتعلقة بالإدارة والعلوم الإنسانية (Sekaran, 2003)، وكانت نتيجة ثبات أداة القياس (88.9%) وهي نسبة مقبولة للقيام بعملية التحليل لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

### حدود الدراسة

- الحدود البشرية: شملت الدراسة فئة الاشرافيين فقط (المدرء، رؤساء الاقسام) ولم تشمل الموظفين التنفيذيين الآخرين.

- الحدود المكانية: وقد شملت الدراسة شركات الاتصالات (شركة زين، أورانج وأمنية) في منطقة العاصمة عمان.

- الحدود العلمية: اعتمد الباحثون على ما ورد في دراسة (Kyl, heiko, et. al, و Zhou and We. 2010; 547-561)

الجدول (1)  
وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
1	العمر	أقل من 30 سنة	7	11%
		من 30-34 سنة	20	32%
		من 35 - 39 سنة	17	27%
		40 سنة فأكثر	19	30%
2	الجنس	ذكور	40	63%
		إناث	23	37%
3	المؤهل العلمي	دبلوم	2	3%
		بكالوريوس	33	52%
		دبلوم عال	1	2%
		ماجستير	21	33%
		دكتوراه	6	10%
4	عدد سنوات الخبرة العملية	5 سنوات فأقل	7	11%
		من 6-10 سنوات	36	56%
		من 11 - 15 سنة	18	28%
		16 سنة فأكثر	3	5%
5	المنصب الوظيفي	مدير	3	4%
		رئيس قسم	60	96%

من الجدول رقم (1) تبين أن ما نسبته (70%) من أفراد عينة الدراسة هم ممن تتراوح أعمارهم من أقل من (30) سنة و(39) سنة. وأن (30%) هم ممن تبلغ أعمارهم من (40) سنة فأكثر. وقد بينت نتائج التحليل الوصفي أن (63%) من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، وأن النسبة المتبقية والبالغة (37%) هم من الإناث. أما ما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد أظهرت نتائج التحليل أن (52%) من أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس في اختصاصاتهم وأن (33%) هم من حملة درجة الماجستير، وأن (10%) هم من حملة درجة الدكتوراه في اختصاصاتهم، وأن (3%) هم من حملة درجة الدبلوم في اختصاصاتهم، وأن النسبة المتبقية والبالغة (2%) هم من حملة درجة الدبلوم العالي. وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة أشارت النتائج أن (11%) من أفراد عينة الدراسة هم ممن لديهم خبرة عملية تقل عن (5) سنوات، وأن (56%) من أفراد عينة الدراسة تتراوح عدد سنوات خبرتهم العملية بين (6) إلى (10) سنوات، وتبين أن (28%) من أفراد عينة

الدراسة تتراوح عدد سنوات خبرتهم العملية من (11) إلى (15) سنة، وأن (5%) هم ممن تزيد سنوات خبرتهم عن (16) سنة. وبالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي فقد أظهرت النتائج أن (96%) من أفراد الدراسة هم من فئة رؤساء الأقسام، وأن (4%) هم من المديرين.

#### المعالجة الإحصائية

تمت الاستفادة من الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social - SPSS - Sciences في تحليل البيانات التي تم جمعها وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية كالتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل Cronbach Alpha للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم. وتحليل الانحدار المتعدد والبسيط لإختبار فرضيات الدراسة، وبيين الجدول رقم (2) معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة:

## الجدول (2)

## معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (مقياس كرونباخ ألفا)

ت	البعد	عدد الفقرات	قيمة (α) ألفا
1	قدرات البحث والتطوير التكنولوجي	6	0.849
2	قدرات الشبكات	6	0.792
3	قدرات الإتصال	6	0.752
القدرات التكنولوجية			
1	البقاء	7	0.767
2	النمو	8	0.776
النجاح التنظيمي			
الاستبانة ككل			
		33	0.899

وتدل مؤشرات كرونباخ ألفا أعلاه على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة وفقاً لـ (Sekaran, 2003).

## تحليل متغيرات الدراسة

من أجل تسهيل مهمة هذه الفقرة ومناقشتها تم تقسيم هذه الفقرة إلى جزأين، الأول يرتبط بتحديد مستوى متغيرات الدراسة، والثاني، يرتبط بأختيار فرضيات الدراسة.

## 1- تحديد مستوى متغيرات الدراسة

لتحديد مستوى متغيرات الدراسة تم الإعتماد على قيمة

المتوسط الحسابي للفقرة من خلال الإعتماد على المقياس النسبي التالي:

من 1- أقل من 2.33 يكون التطبيق منخفض؛ ومن 2.33 - 3.66 يكون التطبيق متوسط؛ ومن 3.67 فأكثر يكون التطبيق مرتفع. والجدول (3) يبين مستوى متغيرات الدراسة.

## الجدول (3)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى متغيرات الدراسة

المتغير	ت	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	المستوى
التكنولوجيا	1	قدرات البحث والتطوير التكنولوجي	3.65	0.95	2	متوسط
	2	قدرات الشبكات	3.36	0.97	3	متوسط
	3	قدرات الاتصال	3.69	0.81	1	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام			3.57	0.91	-	متوسط
نجاح المنظمة (البقاء)			3.75	0.85	-	مرتفع

الكلي والبالغ (3.57) وانحراف معياري (0.97). وحصل متغير القرار الشرائي على متوسط حسابي بلغ (3.57) وانحراف معياري بلغ (0.85) وهو عكس الأهمية المتوسطة للقدرات التكنولوجية والمرتفعة للنجاح التنظيمي من حيث البقاء.

## 2- إختبار فرضيات الدراسة

تتناول هذه الفقرة إختبار فرضيات الدراسة الرئيسة والفرعية

يشير الجدول رقم (3) إلى إجابات عينة الدراسة بخصوص متغيرات الدراسة مجال البحث. أما ما يتعلق بالقدرات التكنولوجية فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعادها بين (3.36- 3.69). أذ حصل بعد قدرات الاتصال على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.69) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (3.57) وانحراف معياري بلغ (0.81) فيما حصل قدرات الشبكات على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.36) وهو أدنى من المتوسط الحسابي



بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).  
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد  
للتحقق من أثر القدرات التكنولوجية (قدرات البحث والتطوير  
التكنولوجي؛ قدرات الشبكات وقدرات الإتصال) على نجاح  
المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية  
الهاشمية، وكما هو موضح بالجدول رقم (4).

من خلال استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد والبسيط  
لمعرفة العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة.

#### الفرضية الرئيسية HO

لا يوجد أثر ذو دلالة أحصائية للقدرات التكنولوجية (قدرات  
البحث والتطوير التكنولوجي؛ قدرات الشبكات وقدرات الإتصال)  
على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية

#### الجدول (4)

نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لتأثير القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة  
الأردنية الهاشمية

Stn*	T	$\beta$		Stn*	DF	F	( <sup>2</sup> )	(R)	المتغير	
مستوى الدلالة	المحسوبة	معدل الانحدار		مستوى الدلالة	درجات الحرية	المحسوبة	معامل التحديد	الارتباط	التابع	
0.000	4.276	0.343	قدرات البحث والتطوير	0.000	3	21.669	0.524	0.724	نجاح المنظمة (البقاء)	
0.047	2.032	0.226	قدرات الشبكات		59					بين المجموع
0.019	2.374	0.273	قدرات الإتصال		62					المجموع

\* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ).

لقدرات الشبكات، (0.273) لقدرات الإتصال. ويؤكد معنوية  
هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (21.669) وهي دالة  
عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ). وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية  
الرئيسية الأولى، وعليه تقوض الفرضية العدمية (الصفريية)،  
وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذي دلالة  
إحصائية للقدرات التكنولوجية (قدرات البحث والتطوير  
التكنولوجي؛ قدرات الشبكات وقدرات الإتصال) على نجاح  
المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية  
الهاشمية عند مستوى دلالة (0.05) وللتحقق من أثر أبعاد  
القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات  
الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، تم تقسيم  
الفرضية الرئيسية الأولى إلى ثلاث فرضيات فرعية، وكما يلي:

#### الفرضية الفرعية الأولى

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقدرات البحث والتطوير  
التكنولوجي على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات  
الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).  
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط  
للتحقق من أثر قدرات البحث والتطوير التكنولوجي على نجاح

يوضح الجدول رقم (4) أثر القدرات التكنولوجية (قدرات  
البحث والتطوير التكنولوجي؛ قدرات الشبكات وقدرات الإتصال)  
على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية  
بالمملكة الأردنية الهاشمية. إذ أظهرت نتائج التحليل  
الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة أحصائية للقدرات التكنولوجية  
قدرات البحث والتطوير التكنولوجي؛ قدرات الشبكات وقدرات  
الإتصال) على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات  
الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، إذ بلغ معامل الارتباط R  
(0.724) عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ). أما معامل التحديد R<sup>2</sup> فقد  
بلغ (0.524)، أي أن ما قيمته (0.524) من التغيرات في  
مستوى نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية  
بالمملكة الأردنية الهاشمية ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام  
بالقدرات التكنولوجية بأبعادها، كما بلغت قيمة درجة التأثير  $\beta$   
(0.343) لقدرات البحث والتطوير التكنولوجي، (0.226)  
لقدرات الشبكات، (0.273) لقدرات الإتصال. وهذا يعني أن  
الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بالقدرات التكنولوجية  
بأبعادها يؤدي الى زيادة في مستوى نجاح المنظمة (البقاء)  
لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية بقيمة  
(0.343) لقدرات البحث والتطوير التكنولوجي، (0.226)

المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وكما هو موضح بالجدول (5).

### الجدول (5)

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير قدرات البحث والتطوير التكنولوجي على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية

المتغير التابع	(R) الارتباط	( <sup>2</sup> ) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	<i>Stn*</i> مستوى الدلالة	$\beta$ معدل الانحدار	T المحسوبة	<i>Stn*</i> مستوى الدلالة	
نجاح المنظمة (البقاء)	0.687	0.473	54.654	1	0.000	0.468	7.393	0.000	
				61					الإنحدار
				62					البواقي المجموع

\* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ .

بلغت (54.654) وهي دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ . كما بلغت قيمة T المحسوبة بلغت (7.393). وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الفرعية الأولى، وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لقدرات البحث والتطوير التكنولوجي على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

### الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقدرات الشبكات على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ . لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من أثر قدرات الشبكات على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وكما هو موضح بالجدول (6).

### الجدول (6)

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير قدرات الشبكات على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية

المتغير التابع	(R) الارتباط	( <sup>2</sup> ) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	<i>Stn*</i> مستوى الدلالة	$\beta$ معدل الانحدار	T المحسوبة	<i>Stn*</i> مستوى الدلالة	
نجاح المنظمة (البقاء)	0.526	0.277	23.328	1	0.000	0.553	4.830	0.000	
				61					الإنحدار
				62					البواقي المجموع

\* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ .

المحسوبة بلغت (4.830). وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الفرعية الثانية، وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لقدرات الشبكات على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

#### الفرضية الفرعية الثالثة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقدرات الإتصال على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من أثر قدرات الإتصال على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وكما هو موضح بالجدول (7).

#### الجدول (7)

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير قدرات الإتصال على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية

المتغير التابع	(R) الارتباط	( <sup>2</sup> ) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	<i>Stn</i> <sup>*</sup> مستوى دلالة	$\beta$ معدل الانحدار	T المحسوبة	<i>Stn</i> <sup>*</sup> مستوى دلالة
نجاح المنظمة (البقاء)	0.526	0.277	23.328	1 الإندار 61 البواقي 62 المجموع	0.000	0.553	4.830	0.000

\*يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ).

المحسوبة التي بلغت (20.281) وهي دالة عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ). كما بلغت قيمة T المحسوبة بلغت (4.503). وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الفرعية الثالثة، وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لقدرات الإتصال على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

#### النتائج والتوصيات

##### النتائج

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو التالي: ان هناك أثر ذو دلالة إحصائية القدرات التكنولوجية (قدرات البحث والتطوير التكنولوجي) لقدرات الشبكات، قدرات (الاتصال) على نجاح المنظمه (البقاء) لشركات الاتصالات

يوضح الجدول رقم (6) أثر قدرات الشبكات على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية. حيث اظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لقدرات الشبكات على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.526) عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ). أما معامل التحديد  $R^2$  فقد بلغ (0.277)، أي أن ما قيمته (0.277) من التغييرات في نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية ناتج عن التغيير في مستوى الاهتمام بقدرات الشبكات، كما بلغت قيمة درجة التأثير  $\beta$  (0.553). وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بقدرات الشبكات يؤدي إلى زيادة في نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية بقيمة (0.553). ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة التي بلغت (23.328) وهي دالة عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ). كما بلغت قيمة T

يوضح الجدول رقم (7) أثر قدرات الإتصال على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية. إذ اظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لقدرات الإتصال على نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.500) عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ). أما معامل التحديد  $R^2$  فقد بلغ (0.250)، أي أن ما قيمته (0.250) من التغييرات في نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية ناتج عن التغيير في مستوى الاهتمام بقدرات الإتصال، كما بلغت قيمة درجة التأثير  $\beta$  (0.542). وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بقدرات الإتصال يؤدي إلى زيادة في نجاح المنظمة (البقاء) لشركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية بقيمة (0.542). ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F

لإدارة المعرفة و القدرات التكنولوجية على الابداع، وان للابداع تأثير كبير على الاداء.

### التوصيات

- بناء على نتائج الدراسة فان الباحثين يوصون بما يلي:
1. توفير بيئة عمل فعالة في شركات الاتصالات الخليوية تركيز على تكنولوجيا المعلومات ومن خلالها تكون الشركات قادرة على تحقيق مزايا تنافسية على المدى البعيد لان التركيز على هذه التكنولوجيا يوفر معلومات تمكن الشركات من وضع قرارات مناسبة واستراتيجيه معلومات تساعدها في وضع قرارات مناسبة واستراتيجيه تدعم الاداء في مختلف وحداتها الوظيفيه.
  2. زيادة الاستثمار في التكنولوجيا والقدرات التكنولوجية في شركات الاتصالات الخليوية لاهميتها في توفير المعلومه بشكل أكبر، وتحويلها الى نجاحات على المدى البعيد.
  3. توظيف شبكة الانترنت في شركة الاتصالات الخليوية لمواكبة الجديد من الخدمات ولضمان الارتقاء بجودة الخدمه التي تقدمها شركات الاتصالات محل الدراسه.
  4. اشاعة ثقافة النجاح التنظيمي في الشركات محل الدراسه والبحث، والاعتداد بمقياسه المعتمد في الدراسه الحاليه لتفحص مستوياته مستقبلا، ثم اضافه مؤشر (الالتزام ازاء المستفيدين وتقييم رضاهم، ومؤشر الاهتمام برأس المال البشري العامل) وإلى مؤشرات نجاح الشركات، وبما يتيح لها تقييم نفسها وتحسين فرص نجاحها المستديم وتحديد موقعها بين بقية الشركات العامله بنفس القطاع.
  5. اجراء دراسة تشخص علاقة القدرات التكنولوجية بعملية صناعة القرار الاستراتيجي في شركات الاتصالات الخليويه الاردنيه.

الخليوية بالمملكه الاردنيه الهاشميه عند مستوى دلالة. وهذه النتيجة تتحقق مع دراسة Garacia Muina and Navas Lopez (2007) التي بينت ان القدرات التكنولوجية تؤثر بشكل عام في نجاح الشركات محل الدراسه. كما ان هذه النتيجة اتفقت مع دراسة Lsohe, et el. (2008) التي توصلت الى ان القدرات التكنولوجية ترتبط بشكل كبير وايجابي باداء الشركات. وان العوامل الداخليه والخارجيه مثل التعاون الداخلي وعمر الشركه وحجمها ترتبط بشكل ايجابي بقدرات الشركه التكنولوجيه. وكذلك تبين وجود أثر ذي دلالة احصائية لقدرات البحث والتطوير التكنولوجي على نجاح المنظمه (البقاء) لشركات الاتصالات الخليوية بالمملكه الاردنيه الهاشميه عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العمري (2004) التي بينت ان هناك علاقه قويه بين تكنولوجيا المعلومات و القيمه العاليه لاعمال البنوك التجاربه. وكذلك وجود أثر ذي دلالة احصائيه لقدرات الشبكات على نجاح المنظمه (البقاء) لشركات الاتصالات الخليوية بالمملكه الاردنيه الهاشميه عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Garacia Muina and Navas Lopez (2007) التي بينت ان القدرات التكنولوجيه بشكل عام تؤثر على نجاح الشركات محل الدراسه. كما ان هذه النتيجة اتفقت مع دراسة Lsohe, et al. (2008) التي توصلت الى ان القدرات التكنولوجيه ترتبط بشكل كبير وايجابي باداء الشركات، وان العوامل الداخليه والخارجيه مثل التعاون الداخلي وعمر الشركه وحجمها ترتبط بشكل ايجابي بقدرات الشركه التكنولوجيه. وكذلك وجود أثر ذي دلالة احصائيه لقدرات الاتصال على نجاح المنظمه (البقاء) لشركات الاتصالات الخليوية بالمملكه الاردنيه الهاشميه عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Gokmen and Hams (2011) التي اكدت على وجود علاقه ارتباط داله احصائيا بين متغيرات الدراسه المحدده. ووجود تأثير ايجابي

### المراجع

- Abu Bakar, A. B. 2005. IT competencies in academic libraries: the Malaysian experience, *Library Review*, 54(4): 267-277.
- Bassellier, G.; Reich, B.H and Basat, L. 2001. Information Technology Competence of Business Managers: A Definition and Research Model, *Journal of Management Information System*, 17(4):159-182.

- الخفاجي، نعمة عباس خضير، وعادل هادي البغدادي، 2001، ملامح الشخصية الاستراتيجية للمديرين: منظور معرفي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، عدد خاص بوقائع المؤتمر القطري الأول للعلوم الإدارية، (6-7/ت1): 168-154.

- Isobe, T. Shige M. and David B. 2008. Technological capabilities and firm performance: The case of small manufacturing firms in Japan, *Asia Pacific Journal of Management*, 25:413-428.
- Isobe, T. Makino, S.; Montgomery, D. 2012. Technological capabilities and firm performance: The case of small manufacturing firms in Japan, *Asia Pacific Journal of Management*, Number Preprints: 1-16.
- Johnson, G. and Scholes, K. 2002. *Exploring Corporate Strategy*, (6<sup>th</sup> ed.), Prentice-Hall, Financial Times.
- Kenny, G. 2001. *Strategic Factors: Developing and Measure Winning Strategy*, 1<sup>st</sup> Published, President Press, National Library of Australia.
- Kyläheiko, K. A.; Kaisu P.; Sami S. and Anni T. 2011. Innovation and internationalization as growth strategies: The role of technological capabilities and a propriability, *International Business Review*, 20: 508-520.
- Ljungquist, U. 2008. Specification of core competence and associated components: a proposed model and a case illustration, *European Business Review*, 20 (1): 73-90.
- López, E. V.; Garza, Z. A.; Rojas, E. C. 2012. The Association a between Technological capabilities and Export Sales in Small and Medium Sized Enterprises of Metalworking Industry in the Central Region of the State of Coahuila Mexico, *Global Conference on Business and Finance Proceedings*, 7(1): 272-276.
- Lu, Y. and Ramamurthy, K. 2011. Understanding the Link between Information Technology Capability and Organizational Agility: An Empirical Examination, *MIS Quarterly*, 35(4): 931-954.
- Madsen, P. M. and Desai, V. 2010. Failing to learn? The effects of failure and success on organizational learning in the global orbital launch vehicle industry, *Academy of Management Journal*, 53: 451-476.
- Ortega, M. J. 2010. Competitive strategies and firm performance: Technological capabilities' moderating roles, *Journal of Business Research*, 63: 1273-1281.
- Sekaran, U. 2003. *Research Methods for Business*, John Wiley and Sons.
- Simon, A.; Kumar, V.; Schoeman, P.; Moffat, P. and Power, D. 2011. Strategic capabilities and their relationship to organizational success and its measures: Some pointers from five Australian studies, *Management Decision*, 49 (8): 1305-1326.
- Thompson, A. and Strickland, J. 1999. *Strategic Management*, Bergeron, F.; Raymond, L. and Rivard, S. 2001. Conceptualizing and Analysis Fit in Information Systems Research: An empirical comparison of Perspectives, *Omega*, 29(2): 125-142.
- Brown, C.V. and Magill, S.L. 1994. Alignment of the IS Functions with the Enterprise: Toward a model of actecedents, *MIS Quarterly*, 18 (4): 371-403.
- Croteau, A.M. and Bergeron, F. 2001. An Information Technology Trilogy: Business Strategy, technological deployment and Organizational, *Journal of Strategic t Information Systems*, 20 (2): 77-99.
- Croteau, A. M. and Raymond, L. 2004. Performance Outcomes of Strategic and IT Competencies Alignment, *Journal of Information Technology*, 19: 178-190.
- Dehning, B. and Stratopoulos, T. 2003. Determinants of a Sustainable Competitive Advantage Due to an IT-enabled Strategy, *Journal of Strategic t Information Systems*, 12:8.
- García-Muiña, F. E. and Navas-López, J. E. 2007. Explaining and measuring success in new business: The effect of technological capabilities on firm results, *Technovation*, 27(1/2): 30-46.
- Gökmen, A. and Hams, I. 2011. The effect of knowledge management, technological capability and innovation on the enterprise performance: A comprehensive empirical study of the Turkish textile sector, *Journal of Information and Management*, 10(1): 1-10.
- Hafeez, K. and Essmail Ali, E. A. 2007. Evaluating organization core competences and associated personal competencies using analytical hierarchy process, *Management Research News*, 30(8): 530-547.
- Hajihoseini, A.; Amir, N. and Abbasi, F. 2009. Indigenous technological capability and its impact on technological development process: the case of Iranian industrial firms, *International Journal of Technology Management and Sustainable Development*, 8(2): 145-168.
- Hall, R. 1993. A framework linking intangible resources and capabilities to sustainable competitive advantage, *Strategic Management Journal*, 14: 607-618.
- Henderson, R. and Cockbum, I. 1994. Measuring Cometence: Exploring firm effects in pharmaceutical research, *Strategic Management Journal*, 15:63-84.
- Huang, H.C. 2011. Technological innovation capability creation potential of open innovation: a cross-level analysis in the biotechnology industry, *Technology Analysis and Strategic Management*, 23(1): 49-63.

Zhou, K. Z. and Wu, F. 2010. Technological Capability, Strategic Flexibility, and Product Innovation, *Strategic Management Journal*, 31: 547-561.

*Concepts and Cases*, (11<sup>th</sup> .ed.), McGraw Hill.  
Tippins, M. J. and Sohi, R. S. 2003. IT Competence and Firm Performance: Is Organizational Learning A missing Link? *Strategic Management Journal*, 24: 745-761.

## **The Impact of Technological Capabilities on Organization's Success on Cellular Telecommunications Companies in Jordan**

*S. Al-Adwan, A. Al-Wandawi, H. Al-Shaibi\**

### **ABSTRACT**

This study aimed to investigate the Impact of Technological Capabilities on Organization's Success on Cellular Telecommunications Companies in Jordan. In order to achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire consisting of (33) individuals. The statistical package for social sciences (SPSS) was used to analyze and examine the hypotheses. The researchers used many statistical methods to achieve study objectives, such as Multi and simple regression. The main conclusions of the study were:

There was a significant impact of Research and Development Technological Capabilities on Organization Success (Survival) to Cellular Telecommunication in Jordan at level ( $\alpha \leq 0.05$ ) There was a significant impact of Network Capabilities on Organization Success (Survival) to Cellular Telecommunication in Jordan at level ( $\alpha \leq 0.05$ ). There was a significant impact of Communication Capabilities on Organization Success (Survival) to Cellular Telecommunication in Jordan at level ( $\alpha \leq 0.05$ ).

**Keywords:** Technological Capabilities, Organization's Success, Survival, Cellular Telecommunications Companies.

---

\* Faculty of Business, Middle East University, Jordan. Received on 20/1/2014 and Accepted for Publication on 1/7/2014.